[219] فقال قتلت رجلا من أصحاب الحسين يبصر بين عينيه أثر السجود وجئت برأسه، فقال القاسم لقد رأيته على فرس له مرحا وقد علق الرأس بلبانها وهو يصيب ركبتها قال فقلت لابي لو أنه رفع الرأس قليلا أما ترى ما تصنع به الفرس بيديها ؟ فقال لي يا بني ما يصنع بي أشد لقد حدثني قال: ما نمت ليلة منذ قتلته إلا أتاني في منامي حتى يأخذ بكتفي فيقودني ويقول انطلق فينطلق بي إلى جهنم فيقذف بي فاصيح، قال فسمعت بذلك جارة له فقال ما يدعنا ننام شيئا من الليل من صياحه، قال فقمت في شباب من الحي فأتينا إمرأته فسألناها فقالت قد أبدى على نفسه قد صدقكم. وبهذا الاسناد، عن عمر بن سعد قال حدثنى أبو معاوية عن الاعمش عن عمار بن عمير التيمي قال: لما جئ برأس عبيد ا بن زياد لعنه ا ورؤس أصحابه عليهم غضب ا قال انتهيت إليهم والناس يقولون قد جاءت قال فجاءت حية تتخلل الرؤس حتى دخلت في منخر عبيد ا بن زيادة لعنة ا عليه ثم خرجت فدخلت في المنخر الآخر. حدثني علي بن أحمد بن عبيدا عن أبيه عن جده أحمد بن أبي عبد ا عن أبيه عن محمد بن خالد باسناده يرفعه إلى عنبسة الطائي عن أبي جبير عن علي بن أبي طالب عليه السلام قال: قال رسول ا صلى ا عليه وآله يمثل لفاطمة رأس الحسين متشحطا بدمه فتصيح واولداه وا ثمرة فؤاداه فتصيح الملائكة لصيحة فاطمة عليها السلام وينادون أهل القيامة قتل ا قاتل ولدك يا فاطمة، قال: فيقول ا عز وجل افعل به ولشيعته وأحبائه وأتباعه وان فاطمة في ذلك اليوم على ناقة من نوق الجنة مدبجة الجبينين واضحة الخدين شهلاء العينين رأسها من الذهب المصفى وأعناقها من المسك والعنبر خطامها من الزبرجد الاخضر رحائلها مفضضة بالجوهر على الناقة هودج غشاوته من نور ا وحشوها من رحمة ا خطامها فرسخ من فراسخ الدنيا يحف _____